



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣: أمن الطيران - السياسة العامة

تنفيذ النظام الوطني لإدارة أمن الطيران وتطبيق AVSEC CORE

الإلكتروني في دولة بوليفيا متعددة القوميات - النتائج

(ورقة مُقدّمة من بوليفيا (دولة بوليفيا متعددة القوميات))

الموجز التنفيذي

أنشأت المديرية العامة للطيران المدني في بوليفيا النظام الوطني لإدارة أمن الطيران في عام ٢٠٢٤. وتتسق هذه المبادرة مع أهداف الخطة العالمية لأمن الطيران، وكان إنشاء هذا النظام ضرورياً ضمن الإطار التحضيري للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA).

وينطوي النظام الوطني لإدارة أمن الطيران على تطوير ونشر التطبيق الإلكتروني عبر الإنترنت (AVEC Core)، وهو أداة لجمع ومعالجة وتحليل بيانات أمن الطيران المدني.

وقد أدى دمج هذا النظام الوطني في إدارة أمن الطيران ونشر تطبيق AVSEC Core في دولتنا إلى تعزيز قدراتنا المؤسسية وترشيد الموارد المخصصة لتحقيق أهدافنا. وقد أسفرت هذه التطورات عن تحسّن كبير في مستوى التنفيذ الفعّال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو، وهو ما أكدته عملية التدقيق التي أجريت خلال شهري مارس وأبريل من هذا العام باستخدام البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) الاعتراف بدراسة الحالة التي أجرتها بوليفيا ونشرها؛

(ب) تسهيل تبادل المعرفة وإمكانية تكرار تطبيق التجربة في أماكن أخرى؛

(ج) تعزيز استخدام الأدوات الرقمية لإدارة البيانات الأمنية.

الأهداف الاستراتيجية:	تتعلق ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتمثل في "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية"
الأثار المالية:	
المراجع:	الوثيقة Doc 8973، "دليل أمن الطيران"

^١ قدمت بوليفيا (دولة بوليفيا متعددة القوميات) النسخة باللغة الإسبانية.

١- المقدمة

١-١ قامت المديرية العامة للطيران المدني، وهي السلطة العليا للطيران المدني في بوليفيا، بتنفيذ النظام الوطني لإدارة أمن الطيران. وتسعى هذه المبادرة إلى دمج نظام يتسم بالفعالية والاستدامة لإدارة أمن الطيران المدني بما يتماشى تماماً مع أهداف الخطة العالمية لأمن الطيران.

١-١-١ وهذا النظام الوطني لإدارة أمن الطيران عبارة عن إطار منظم يتضمن الأساليب والإجراءات والموارد التي وضعتها المديرية العامة للطيران المدني، والهدف الرئيسي منه هو ضمان أن جميع العمليات الخاضعة لإشراف المديرية العامة للطيران المدني في إطار نظام أمن الطيران المدني لدينا لا تحقق الأهداف الأمنية فحسب، بل تقود أيضاً بشكل استباقي عملية التحسين المستمر. وبالإضافة إلى ذلك، ينتج هذا النظام معلومات موثوقة ضرورية لإجراء تحليل متعمق للبيانات وإدارة المخاطر بشكل فعال.

٢-١-١ يحدد نظام أمن الطيران المدني لدينا تصنيفاً يتضمن العمليات التالية:

(أ) عمليات التفتيش على أمن الطيران (مراقبة الجودة)؛

(ب) التدريب على أمن الطيران؛

(ج) ترخيص الموظفين والمدربين في مجال أمن الطيران؛

(د) المصادقة على البرامج الأمنية لدى مقدمي الخدمات للمطارات والطائرات وأثناء الرحلات؛

(هـ) الإبلاغ عن الوقائع الأمنية في مجال الطيران؛

(و) إدارة المخاطر وتقييم التهديدات في مجال أمن الطيران؛

(ز) الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.

٣-١-١ ويشمل تنفيذ النظام الوطني لإدارة أمن الطيران المكونات الرئيسية التالية:

(أ) إنشاء عمليات أمن الطيران: جرى تنظيم عمليات أمن الطيران وتحسينها لجعلها أكثر مرونة وشمولية، مع الربط فيما بينها بشكل واضح؛

(ب) إنتاج الوثائق: جرى إعداد مواد إرشادية للاستخدام الداخلي والخارجي؛

(ج) تدريب موظفي أمن الطيران: اكتمل إعداد برنامج التدريب على أمن الطيران من أجل جميع العاملين في وحدة أمن الطيران؛

(د) تنظيم قاعدة البيانات: جرى تصميم وتطوير قاعدة بيانات مترابطة وتوحيدها من أجل تخزين وإدارة البيانات الناتجة عن العمليات؛

(هـ) الرصد المستمر والكشف عن الوقائع: طُبّق الرصد المستمر لنتائج العملية، من أجل الكشف في الوقت المناسب عن الوقائع وأوجه القصور النظامية في القطاع؛

(و) اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات: يجري تطبيق القرارات المناسبة والفعالة واتخاذ الإجراءات التصحيحية على أساس التحليل الدقيق للمعلومات المتاحة.

٢-١ أما تطبيق AVSEC Core، فهو هو تطبيق يعمل عبر الإنترنت، قام بتطويره المهندس إروين كاريون، الذي يشغل حالياً منصب رئيس مراقبة الجودة في قسم أمن الطيران التابع للمديرية العامة للطيران المدني. والغرض الرئيسي من هذه الأداة هو رقمنة ونقل جميع عمليات أمن الطيران إلى البيئة الإلكترونية (عبر الإنترنت)، مما يبسط تنفيذها ويسمح بجمع البيانات ومعالجتها بكفاءة.

١-٢-١ ويحتوي النموذج الأولي من برنامج AVSEC Core على أربع (٤) وحدات: فحص أمن الطيران، والتدريب على أمن الطيران، والإبلاغ عن الوقائع الأمنية في مجال الطيران، والرصد المستمر لنتائج عملية التدقيق في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP-CMA). وكما يتضح من النتائج الجيدة التي أسفرت عنها عملية التدقيق هذه، فقد زادت هذه الوحدات بشكل كبير من مستوى التنفيذ الفعّال من قبل دولتنا.

٢- فوائد النظام الوطني لإدارة أمن الطيران وتطبيق AVSEC CORE

- ١-٢ كفاءة تشغيلية أكبر: يعمل تطبيق AVSEC Core على ترشيد إدارة أمن الطيران بالطرق التالية:
- ١-٢-١ تبسيط العمليات: من خلال نقل عمليات أمن الطيران إلى البيئة الإلكترونية (عبر الإنترنت)، ويسمح هذا البرنامج بتنفيذ العمليات بشكل أسرع وأكثر مرونة، مع تقليل أوقات الاستجابة وزيادة إنتاجية الموظفين.
- ٢-١-٢ مركزية المعلومات: يجري دمج جميع بيانات أمن الطيران في قاعدة بيانات واحدة مترابطة، مما يتلافى تشرذم المعلومات ويسهل الوصول إليها ويضمن عمل جميع المعنيين بنفس البيانات الموجودة.
- ٣-١-٢ توحيد الإجراءات: بعد تحقق النظام الوطني لإدارة أمن الطيران من صحة الأساليب والإجراءات، فإن دمجها يضمن تنفيذ المهام بشكل موحد ومتسق مع تقليل الأخطاء التشغيلية والتفاوتات في التنفيذ.
- ٢-٢ تحسين عملية صنع القرار وإدارة المخاطر: يُعد تطبيق AVSEC Core أمراً أساسياً لإدارة المخاطر بشكل استباقي بفضل قدرته على توفير ما يلي:
- ١-٢-٢ توفير معلومات موثوقة للتحليل: يضمن جمع البيانات ومعالجتها بشكل منظم موثوقية المعلومات ودقتها. ويكتسي هذا الأمر أهمية بالغة من أجل إجراء تحليل شامل ورسم صورة واضحة ومحدثة لنظام أمن الطيران لدينا.
- ٢-٢-٢ الكشف عن الوقائع وأوجه القصور في الوقت المناسب: يعمل الرصد المستمر لنتائج العمليات وتوحيد البيانات على اكتشاف أي انحراف أو قصور نظامي، سواء في القطاع أو في عمليات أمن الطيران الخاصة بنا.
- ٣-٢-٢ الإدارة الاستباقية للمخاطر: في وجود بيانات أكثر دقة مع إجراء التحليل في الوقت المناسب، يمكن للمديرية العامة للطيران المدني تقييم التهديدات بشكل أفضل وإدارة المخاطر بشكل استباقي، مما يسمح بتطبيق الإجراءات التصحيحية والوقائية قبل أن تتفاقم المشكلة.

٣-٢ تعزيز الامتثال وبناء القدرات

١-٣-٢ تحسين التنفيذ الفعّال: أكدت عملية التدقيق باستخدام البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر أن النظام الوطني لإدارة أمن الطيران وتطبيق AVSEC Core قد ساعدا على تحسين مستوى الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. وقد كشفت نتائج التدقيق الذي نفذته قسم تدقيق أمن الطيران بالإيكاو خلال شهري مارس وأبريل من هذا العام أن مستوى التنفيذ الفعّال لدى بوليفيا قد تجاوز المتوسطين الإقليمي والعالمي، في إنجاز يُسجل للدولة.

٢-٣-٢ أساساً للتحسين المستمر: على الرغم من تنفيذ النظام الوطني لإدارة أمن الطيران وتطبيق AVSEC Core في عام ٢٠٢٤، أي قبل عام واحد فقط، إلا أنهما كانا حاسمين في أن أسفرت عملية تدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر

عن نتائج جيدة. ومع نضوجهما، ستكون أدوات جمع البيانات وتحليل الأداء هذه ضرورية للحفاظ على دورة التحسين المستمر في نظام أمن الطيران المدني لدينا.

٤-٢ وإجمالاً للقول، فإن تطبيق AVSEC Core ليس مجرد أداة رقمية، ولكنه مكونا استراتيجيا يعمل على تحديث إدارة أمن الطيران في بوليفيا، مما يجعلها أكثر كفاءة واعتماداً تعتمد على البيانات وتوجهاً نحو التحسين المستمر.

٣- التحديات في تنفيذ النظام الوطني لإدارة أمن الطيران وتطبيق AVEC CORE

١-٣ إضافة وتوسيع الوحدات: نحن حالياً بصدد دمج وحدات جديدة في تطبيق AVSEC Core، ورقمنة عمليات أمن الطيران التي يديرها بالفعل النظام الوطني لإدارة أمن الطيران. إذ إنه من الضروري رقمنة جميع العمليات ورصدها، وجعلها قادرة على توليد معلومات من أجل التحليلات.

٢-٣ تعزيز البنية التحتية التكنولوجية: مع نمو حجم البيانات وعدد المستخدمين، ومع إضافة وحدات جديدة إلى تطبيق AVSEC Core، سيكون من الضروري الانتقال إلى قواعد بيانات أكثر قوة أو إلى استخدام حلول حاسوبية للأعمال من أجل ترسيخ القابلية للتوسع والتحسين.

٣-٣ التدريب المستمر: نظراً للتطور المستمر للأداة ودوران الموظفين بانتظام، ستقوم المديرية العامة للطيران المدني بتنفيذ خطة تدريب مستمرة لتمكين جميع المستخدمين من إتقان النظام وتعظيم وظائفه من أجل الحفاظ على الكفاءة التشغيلية.

٤-٣ أمن المعلومات: يلزم اتخاذ تدابير قوية للأمن الإلكتروني للتعامل مع بيانات أمن الطيران الهامة من أجل حماية سلامة المعلومات وسريتها وإتاحتها.

٥-٣ تلتزم المديرية العامة للطيران المدني بمعالجة هذه التحديات والتغلب عليها، وستحرص على أن يظل النظام الوطني لإدارة أمن الطيران وتطبيق AVSEC Core ركيزتين أساسيتين لتحسين الطيران المدني في بوليفيا.

٤- الخلاصة والاستنتاج

١-٤ تصف ورقة العمل هذه تجربة المديرية العامة للطيران المدني في بوليفيا في تنفيذ النظام الوطني لإدارة أمن الطيران وتطبيق AVSEC Core. وقد جرى تخطيط هذه المبادرة وتطويرها وتنفيذها بالكامل على يد موظفين بوليفيين شباب في قسم أمن الطيران التابع للمديرية العامة للطيران المدني.

٢-٤ وفي ضوء طبيعة هذه المبادرة ونجاحها، توصي بوليفيا بأن تقوم الإيكوا بالمساعدة على نشر تجربتنا على نطاق واسع مع الدول الأخرى في الإقليم. ولدينا اعتقاد راسخ بأن التخطيط الداخلي والتطوير والتنفيذ بقيادة شباب موهوب يمكن أن يكون نموذجاً يحتذى به وقابلاً لتكرار تطبيقه في البلدان الساعية إلى بناء قدراتها في مجال أمن الطيران بطريقة فعالة ومستدامة.

٣-٤ وتعلن دولة بوليفيا عن استعدادها للتعاون ومساعدة الدول الأخرى الراغبة في محاكاة مساعيها. وفريق أمن الطيران لدى المديرية العامة للطيران المدني متاح لتبادل المعرفة المكتسبة، وتقديم التوجيه المنهجي، والمساعدة على تحديد الحلول المناسبة لظروف كل بلد، وبالتالي المساهمة في تعزيز الجماعي لأمن الطيران الإقليمي.